

ملخص الدراسة

مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية دراسة حالة جامعة بوليتكنيك فلسطين

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تطبيق وتحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وذلك بدراسة حالة جامعة بوليتكنيك فلسطين، من وجهة نظر مدراء الوحدات الإدارية، عمداء الكليات، رؤساء الدوائر الأكاديمية، أعضاء الهيئة التدريسية، الطلبة، ومدراء شؤون الموظفين وأصحاب العمل في القطاعات العامة والخاصة المحيطة بالجامعة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- ما مدى تطبيق وتحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة بوليتكنيك فلسطين من وجهة نظر مدراء الوحدات الإدارية، عمداء الكليات، رؤساء الدوائر الأكاديمية، أعضاء الهيئة التدريسية، الطلبة، وسوق العمل من خلال مجالات الدراسة؟
- 2- هل يختلف مدى تطبيق وتحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة بوليتكنيك فلسطين من وجهة نظر المسؤولين الإداريين (مدراء الوحدات الإدارية، عمداء الكليات، رؤساء الدوائر الأكاديمية)، وأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة باختلاف مجالات الدراسة؟

انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء الوحدات الإدارية، عمداء الكليات، رؤساء الدوائر الأكاديمية، أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في مختلف الكليات في الجامعة، إضافة الى مدراء شؤون الموظفين وأصحاب العمل في المؤسسات العامة والخاصة المحيطة بالجامعة. ولقد تم اعتبار جميع مدراء الوحدات الإدارية، عمداء الكليات، رؤساء الدوائر الأكاديمية، أعضاء هيئة التدريس، طلبة السنة الأخيرة في كل كلية، والمؤسسات العامة والخاصة التي تم الحصول على أسمائها من الجامعة عينة للدراسة. وعليه قام الباحث ببناء وتصميم أربع استبيانات لجمع المعلومات اللازمة للدراسة من تلك الفئات. وقد تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بالطرق الإحصائية والتربوية المناسبة، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات للإستبيانات الأربعة ما بين (87%) و (93%)، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

توصلت الدراسة الى أن درجة تطبيق وتحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة بوليتكنيك

فلسطين من وجهة نظر مدراء الوحدات الإدارية، عمداء الكليات، رؤساء الدوائر الأكاديمية، أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في الجامعة، هي متوسطة، في حين كانت درجة التطبيق كبيرة من وجهة نظر مدراء شؤون الموظفين وأصحاب العمل في المؤسسات العامة والخاصة المحيطة بالجامعة.

وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة فقد خلص الباحث الى مجموعة من التوصيات العامة والخاصة التي يرى ضرورة الأخذ بها من أجل تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في جامعة بوليتكنيك فلسطين بنجاح وفعالية أكبر، وتحسين جودة التعليم ومخرجاته التعليمية في الجامعات الفلسطينية، ومنها:

1- إنشاء مركز للجودة الشاملة يتبع لوزارة التعليم العالي بحيث يقوم بعمليات التطوير والتنفيذ والتقويم مع إمداد مؤسسات التعليم الفلسطينية بالخبرة المطلوبة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة بشكل يضمن تحقيق النجاح.

2- منح جوائز مادية ومعنوية للجامعات التي تطبق منهجية إدارة الجودة الشاملة ضمن المعايير التي يتم الاتفاق عليها، وذلك أسوة بجوائز الجودة التي تمنح في العديد من دول العالم.

3- ضرورة زيادة إهتمام والتزام وقناعة إدارة جامعة بوليتكنيك فلسطين بتطبيق ثقافة الجودة وتوفير ثقافة تنظيمية جديدة تتفق ومتطلبات نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وتهيئة الجو العام في الجامعة من أجل فهم واستيعاب أكبر لثقافة الجودة الشاملة وأثرها في تحسين نوعية الأداء والتعليم في الجامعة.

4- إعطاء الهيئة التدريسية والطلبة في الجامعة فرصة أكبر للمشاركة في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية أو شؤون الطلبة وحاجاتهم.

5- زيادة نطاق مشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة في تحديد نوعية التعليم المطلوب، وبأسلوب يسهم بصورة مباشرة في تحسين نوعية التعليم وإحداث التطور في المجتمع.